وبعبارة أخرى ينكر وجود الله. وقد كتب الغزالى فى خاتمة « تهافت الفلاسفة » وهو يدين بعض الفلاسفة باسم الاسلام « فان قال قائل: قد فصلتم مذاهب هؤلاء ، أفتقطعون القول بكفرهم ووجوب القتل لمن يعتقد اعتقادهم ، قلنا تكفيرهم لا بد منه فى ثلاث مسائل: إحداها مسألة قدم العالم، وقولهم إن الجواهر كلها قديمة إلخ »(١).

ونحن لا ندعى أن فى الفكر الاسلامى تياراً أفلاطونياً ، هو من القوة والأهمية مثل ذلك التيار الذى كان يسميه مؤرخو القرن الثامن عشر والتاسع عشر بالتيار المشائى أو الأرسطوطاليسى عند العرب ، والذى ليس هو فى الواقع إلا مزيج من الأفلاطونية الأرسطوطاليسية ، أو من الأفلاطونية الحديثة . وإنما نقتصر فى هذا الفصل، وفيما يليه على البحث عن الأسباب التى حملت المتكلمين الاسلاميين ، لا سيما المعتزلة ، على الميل إلى المذهب الأفلاطونى ميلا يبدو كأنه بالالهام ، أو لضرورة الفلسفة الدينية الاسلامية .

وسندرس فى الصفحات التالية مقالات المعتزلة الفلسفية العامة فى علاقتها بالفلسفة الأفلاطونية معتمدين على مقارنة النصوص بعضها ببعض .

مدريد [ اسبانيا ] محمود الخضيرى

(١) تهافت الفلاسفة طبعة بوبج ص٣٧٦


# مخاطرات الشباب

أو الأميرة الهندية

رواية مصرية غرامية أخلاقية اجتماعية

حافلة بالعواطف النبيلة والمفاجآت العنيفة

تجمع إلى الحب العذرى تحليلا دقيقاً لأهم خوالج النفس العلوية الشريفة .

بقلم الاديب : حسن رشاد بمعهد التربية

منقحة ومصدرة ببحث فى أدب القصة وتطورها بقلم صاحب « المعرفة »

صفحاتها ٢٠٨ وثمنها ٥ خمسة قروش مصرية تطلب من المؤلف أو من إدارة « المعرفة »